

وأق جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ . مفيدة محمد أحمد القوي - قسم التربية وعلوم النفس . كلية التربية

جامعة الزاوية

Email: m.alqawi@ed.iy

The reality of the Quality of general educational Curricula in Colleges of education from the point of view of Faculty Members

Abstract

The study aimed to identify the reality of the quality of educational curricula in faculties of education from the perspective of faculty members at the Faculty of Education in Zawiya, University of Zawiya. The study sample consisted of 35 faculty members, and the descriptive analytical method was adopted. A questionnaire was used to collect data from the study population.

The study yielded the following results:

- The results indicated that the extent of benefit from the content of educational courses within scientific specializations was moderate. Likewise, the degree of benefit from teaching methods in faculties of education, as perceived by faculty members, was also rated as moderate. The findings further confirmed the appropriateness of the time allocated for teaching educational courses in faculties of education.
- The study also revealed the existence of statistically significant differences at the level of (0.05) regarding the quality of educational curricula in the Faculty of Education from the perspective of faculty members. These differences were attributed to gender (in favor of males), years of experience (in favor of those with 5–15 years of experience), and academic qualification (in favor of those holding a master's degree)

Keywords: Curriculum quality, Faculties of education, Faculty members, Descriptive analytical method, Statistical differences

الملاـصـ:

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع جودة المناهج التربوية بكليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الزاوية بجامعة الزاوية، وتكونت عينة الدراسة من (35) عضو هيئة التدريس، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من مجتمع الدراسة.
وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مدى الاستفادة من محتوى المواد التربوية في التخصصات العلمية ، جاءت متوسطة، وأن مدى الاستفادة من طرق التدريس في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، كما أكدت نتائج الدراسة على ملائمة الوقت والزمن لتدريس المواد التربوية في كليات التربية. كما أشارت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالات إحصائية عند (0.05) في واقع جودة المناهج التربوية بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور، ولمتغير سنوات الخبرة ولصالح الذين خبراتهم من(5-15 سنة)، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح الذين مؤهلهم (ماجستير).

الكلمات المفتاحية: جودة المناهج التربوية، كليات التربية، أعضاء هيئة التدريس، المنهج الوصفي التحليلي، الفروق الإحصائية

المقدمة:

تعد الجودة في التعليم من المواضيع الحديثة المطروحة في الجامعة، حيث أصبح يسمى هذا العصر بعصر الجودة، والتعليم العالي يقدم دوراً مهماً في عمليات الإصلاح التربوي لذلك أصبحت الجامعة في حاجة لاستخدام الجودة لتحسين مقرراتها الدراسية بفاعلية، وجودة برامجها، خاصة في مجال تطوير المناهج التربوية وتحديثها؛ وذلك للرفع من مستوى العملية التعليمية التي تعد مخرجات التعليم العام.

إن تطبيق الجودة في الجامعات هو خطوه جادة لتحقيق المرونة في طرق التدريس وأساليب تقديم المقررات بصورة أفضل من سبقتها، وإذا أخذنا كل هذا في الاعتبار يمكن القول: إن الجودة سوف تستمر في إفادة التعليم، في ظل مستقبل تعليمي هادف لتخريج كوادر علمية متخصصة في المجالات المختلفة.

ومما لا شك فيه أن الجودة تسعى إلى أن تلقى رواجاً علمياً ومعرفياً في الوقت الحالي، فهي تعني معالجة تلك المقررات من قبل متخصصين في المناهج لكي تتمتع بالدقة العلمية والقدرة على إطلاق الطاقات الكامنة لكل من المعلمين والطلاب، كما أنها أيضاً عملية أساسية في بناء وتطوير البرامج الدراسية والتعليمية بشكل عام.

أولاً - مشكلة الدراسة:

في إطار التقدم العلمي أصبحت الجودة أمراً مهم، لذا تسعى كليات التربية إلى التجديد والتحديث مما أدى إلى ظهور الحاجة الملحة لتطبيق معايير الجودة وخاصة بعد النتائج الإيجابية التي حققتها إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية في العالم باعتبارها أسلوباً فعالاً لتحسين جودة المخرجات، لذا وجب التركيز على جودة

المناهج التربوية لإصلاح العملية التعليمية؛ وذلك لما لها من دور مهم في تنمية الجوانب الشخصية للفرد وتقويم اتجاهاته، ما لفت انتباه الدراسة إلى أن المناهج التربوية يعتريها بعض القصور، كما أن جودة المناهج التربوية تتطلب مراجعة مكونات المناهج من أهداف ومحتويات وطرق تدريسية وتقويم.

كما أن هذا الموضوع كان ولا يزال محط اهتمام الكثير من الباحثين في الوطن العربي وفي ليبيا خاصة، حيث تشير معظمها إلى ضعف في المناهج التربوية ما ينعكس على مخرجات كليات التربية، والتي نادت بها في جل المؤتمرات والندوات العلمية والتي تناولت فيها واقع المناهج والمقررات بكليات التربية بين التوحيد والتطوير، حيث توصل البعض منها إلى عدم تحقيق أهداف تلك المؤتمرات الخاصة بإعادة توحيد تلك المناهج وتطويرها بما يتماشى وظروف العصر الحالي لمواكبة الجودة بالجامعات العالمية وال العربية.

وهناك العديد من الاستنتاجات التي اعتمدت عليها المؤسسات التعليمية والتي يعتقد أنها جيدة. بالرغم من عدم تطبيق معايير الجودة الشاملة والتي حددت بمحاور عامة ما بين المبني الدراسية، والمقررات، وطرق التدريس، ومن يقومون بالتدريس أكاديمياً وعلمياً.

إن التحسين في الجودة ما ذكر يحتاج إلى الاستمرارية في المراقبة، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال تدريسها لبعض المقررات التربوية والتي بقيت كما هي عليه دون أي تجديد أو تطوير؛ الأمر الذي دعا إلى دراسة هذا الموضوع الذي يعتبر حديث الساعة بكافة المؤسسات التعليمية ويمكن القول إن كلية التربية هي المسؤول الرئيسي على ذلك التجديد والتطوير لمخرجات التعليم العام والرفع من مستوى تضييف من الإسهامات الجديدة في مجال المناهج التربوية، وقد حددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع جودة المناهج التربوية بكليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
ثانياً - تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مدى الاستقادة من المواد التربوية في التخصصات العلمية.
- 2- ما مدى ملائمة طرق التدريس للمواد التربوية العامة.
- 3- ما مدى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواد التربوية العامة.
- 4- ما مدى ملائمة الوقت والزمن لتدريس المواد التربوية العامة.

هل توجد فروق بين أفراد العينة على جودة المناهج التربوية بحسب متغيرات: الجنس والشخص وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

ثالثا - أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف البحثية التالية:

- 1- مدى الاستفادة من المواد التربوية في التخصصات العلمية.
- 2- التعرف على مدى ملائمة طرق التدريس للمواد التربوية العامة.
- 3- التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواد التربوية العامة.
- 4- التعرف على مدى ملائمة الوقت والزمن لتدريس المواد التربوية العامة.
- 5- التعرف على الفروق بين أفراد العينة على جودة المناهج التربوية بحسب متغيرات: الجنس والشخص وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

رابعا - أهمية الدراسة:

جودة التعليم من الموضوعات الحديثة في المجال التربوي في هذا العصر فهي المدخل إلى تطوير المخرجات في التعليم الجامعي وفي ضوء ذلك يؤمن أن تمهيم نتائج هذه الدراسة إلى للإسهام:

- 1- إتاحة الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في التطوير، وتزويدهم بواقع المناهج التربوية.
- 2- تسلیط الضوء على متطلبات جودة المقررات التربوية بكليات التربية.
- 3- يمكن ان تضيف الدراسة الحالية بعض التوصيات بالمراجعة الدائمة للمقررات التربوية العامة بشكل خاص؛ مما يساعد خريجي كليات التربية على الأداء التعليمي ويواکب التطور.

خامسا: حدود الدراسة:

تمثل حدود الدراسة في ما يأتي:

أ- الحدود الموضوعية:

- 1- تقتصر الدراسة على معرفة واقع جودة المناهج التربوية العامة بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 2- وتقتصر أدوات جمع المعلومات على استماراة استبيان من أعداد الباحثة تناسب فئة العينة.

ب- الحدود البشرية:

يقترن مجتمع الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الزاوية.

وسيتم سحب عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس.

جـ الحدود الزمنية: تم الانتهاء من تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي 2024-2025
دـ الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على كلية التربية الراوية في نطاق جامعة الراوية.

ساسا - مصطلحات الدراسة:

1- الجودة (Quality): ففي اللغة: الجودة من الجيد، والجيد نقىض الردىء، وجاد الشيء جوده أي صار جيدا. (1)، ويمكن القول إن الجودة تعنى تحقيق الدقة والإتقان من خلال التحسين المستمر باستخدام إدارة الجودة الشاملة. (2)

2- المناهج التربوية: هي مجموعة المقررات الدراسية التي يلتزم بها المتعلم لتخريج، أو الحصول على درجة علمية، أو شهادة في ميدان من ميادين الدراسة. (3)

التعريف الاجرائي:

المناهج التربوية: هي المقررات الدراسية المقررة على طلبات كلية التربية تبدأ من الفصل الأول إلى الفصل الأخير من فصول.

١- جودة المنهج: هي مجموعة المعايير والمؤشرات التي ينبغي ان تتوفر في المنهج الذي يلبي رغبات الطلاب ومطالب سوق العمل. (٤)

٤- عضو هيئة التدريس: هو أحد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس أو الإشراف على التعليم الجامعي من حملة درجتي الماجستير أو الدكتوراه من الرتب: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، محاضر مساعد).

الاطار النظري:

المحور الأول - المنهج بمفهومه القديم والحديث:

توجد العديد من التعاريف لكلمة المنهج منها المتشابه والبعض الآخر متقاضة ، ولعل أشهرها الآتي:

التعريف العام للمنهج: هو جميع الخبرات: (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المؤسسة لمساعدة الأفراد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم. (5)، ويمكن القول - أيضاً - إن المنهج هو مجموعة نوايا، أو خطط، وقد تكون هذه الخطط ذهنية التي تستهدف تشحيم واحداث التعلم. (6)

المنهج بمعناه التقليدي: لقد تأثر مفهوم المنهج بمفهوم التربية اليونانية القديمة، حيث ساد الاعتقاد بأن المعرفة في حد ذاتها تؤدي إلى تغيير السلوك، لأن المعرفة الحق عندهم تؤدي إلى اتباعه، والمنهج بهذا المفهوم الضيق يبني على نظرية المعرفة؛

وذلك أن كثرة تلقى المتعلم للمعارف تؤدي إلى تدريب العقل وتنمية الذكاء عندهم.⁽⁷⁾ كما ويقتصر المفهوم التقليدي على مجموعة المعلومات والآفكار والحقائق والمفاهيم التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية، اصطلاح على تسميتها بالمقررات الدراسية أو البرامج التعليمية.⁽⁸⁾

وأكَّدَ كُلُّ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ الرَّشِّدَانَ وَنَعِيمَ جَعْنَيْنِيَّ: أَنَّ بَعْضَ الْمَفَاهِيمِ لِلْمَنَاهِجِ تَعْرَضُ لِلنَّقْدِ مِنْ رَجُلِ التَّرْبِيَّةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ، وَيُمْكِنُ تَلْخِيصُ هَذَا النَّقْدِ فِيمَا يَلِي:

- الاقتصار على العناية بالناحية العقلية حيث اهتمت بالنمو العقلي للفرد وأهتمت بالجوانب الأخرى.

- إهمال توجيه السلوك، يعني يجب تدريب الطلاب نحو السلوك المرغوب.
- هدم التدريب على المهارات الضرورية الازمة لمواجهة مواقف الحياة.
- الفصل بين الناحية النظرية والناحية التطبيقية أدى إلى الفصل بين ما يدرسه الطلاب وبين نواحي النشاط والدراسات العلمية.
- الاهتمام بالتلقيين القائم على الحفظ والتسميع في نقل المعلومات والمعارف ما يودي إلى سلبيتها.⁽⁹⁾

- **المنهج بمعنى الحديث:** هو مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والدينية والبيئية والفنية التي تهيئها المؤسسة التربوية للمتعلمين داخل المؤسسة أو خارجها بهدف تحقيق نموهم الشامل وتعديل سلوكهم⁽¹⁰⁾

ومن مميزات هذا المنهج ما يأتي:

- 1- الاهتمام بجميع جوانب النمو وعدم الاقتصار على جانب واحد، وإتاحة الفرص للتدريب على أنواع السلوك المرغوبة. فالخبرات التعليمية الناجحة هي التي تؤدي إلى تغيير السلوك.
- 2- الاهتمام بتدريب الطلاب على الطرق السليمة للتفكير، وأسلوب حل المشكلات والتشجيع على الابتكار.
- 3- العناية بالفروق الفردية، والابتعاد عن التلقين في التدريس.
- 4- ربط المدرسة بالمجتمع نتيجة اتساع المنهج وشموله وتنوعه وإسهامه في حل المشكلات الاجتماعية.
- 5- إعطاء الحرية الواسعة للمدرس في اختيار المصادر والمراجع العلمية المختلفة والأنشطة والوسائل والطرق التي تمكنه من تنمية الشخصية بشكل عام وتحقيق الأهداف التربوية.⁽¹¹⁾

ومما سبق يمكن القول: ان المنهج الحديث يؤدي الى التطوير في العملية التعليمية ونجاحها.

ومن العوامل التي أدت الى تطوير مفهوم المنهج:

- تقدم الفكر السيكولوجي، حيث نظر الى الشخصية الإنسانية باعتبارها وحدة ديناميكية لها جوانب معرفية ووجدانية ومهارية، وأن التعليم يحتاج الى نضج وتدريب واستعداد جسمى وعقلى وانفعالى، وإلى دوافع وممارسة.
- تقدم الفكر التربوي حيث أصبحت الوظيفة الأساسية للتربية هي تعديل السلوك بحسب مطالب نمو المتعلم وحاجات المجتمع وفلسفة الدولة.
- ظهور المنهج العلمي، وما قدمه فرنسيس ليكوم في هذا الميدان، حيث استخدام التعليم النظري ووسائل تكنولوجية، وهذا جعل المتعلم نشطاً ومشاركاً وإيجابياً من خلال تنفيذه خطوات المنهج العلمي في التفكير. (12)

إن المعلم هو الركيزة الأساسية لنجاح تنفيذ أي منهج لذلك فالтельفيف في حاجة ماسة إلى دراسة المناهج؛ حيث يقع على عاتقة العديد من المسؤوليات المتعلقة بالمنهج، وقد أكد فؤاد موسى على أسباب ذلك فيما يأتى:

- 1- إن معلم في سعيه لتنفيذ المنهج بكفاءة يجب أن يكون مدركاً لأهمية كل عنصر من عناصر المنهج من: الأهداف، والمحتويات، والطرق، والوسائل والأنشطة التعليمية، والتقويم، ودور كل منها في المنهج وكيفية تفعيل كل عنصر من أجل إتمام عملية التنفيذ.
- 2- اعتماد المناهج على أسس، يتطلب من المعلم أن يكون على وعي وبصيرة بأبعاد ومتغيرات كل ذلك، وإلى دراسة واعية من خلال دراسته لعلم المناهج.
- 3- المعلم باعتباره منفذ المنهج لابد من أن يكون له رأي في سلبيات التنفيذ ومقترنات علاجها والعمل على تطوير هذا العمل. وكل ذلك يشترط أن يكون المعلم على دراية كاملة بمفهوم المنهج ومكوناته وأسسها، ويكون راي المعلم قائماً على أدلة علية ومعايير تبني على نقده. (13)

المotor الثاني - الجودة في التعليم:

الجودة في التعليم: هي أسلوب متكامل يطبق في فروع الجامعة ومستوياتها جميعاً يوفر للأفراد وفرق العمل الفرص لإرضاء الطلاب والمستفيدون من التعليم. وهي أيضاً استراتيجية للتغيير تبدأ من البيئة. وتنتهي ببرنامج تحسينات مستمرة لإرضاء الطلاب والمجتمع. (14)

أما الجودة في الحقل التربوي فتعني مدى تحقق أهداف البرامج التعليمية في الخرجين بما يحقق رضا المجتمع بوصفه المستفيد الأول من وجود المؤسسات التعليمية.⁽¹⁵⁾ كما وقد عرفها المعهد الفدرالي الأمريكي بأنها: القيام بالعمل السليم بالشكل الواضح والصحيح منذ البداية مع الاعتماد على تقييم العميل في معرفة مدى التحسين في الأداء، وذلك باستخدام الطرق الكمية لإحداث التطوير المستمر في المنظمة.⁽¹⁶⁾ مما سبق يمكن القول أن الجودة قادرة على تحقيق التطور التربوي والمؤسسات التربوية وفقاً لتجارب الدول الأخرى.

- من فوائد تطبيق الجودة الشاملة الآتي:

1. تحسين نوعية الخدمات والسلع المنتجة.
2. رفع مستوى أداء العاملين في المؤسسة.
3. تخفيض تكاليف الخدمات والتشغيل.

4. العمل على تحسين وتطوير طرق واساليب لعمل.

5. زيادة ولاء العاملين وانتهائهم ورضاهم عن المؤسسة.⁽¹⁷⁾

- **مقوّمات الجودة في التعليم الجامعي هي:**

1- أن تكون جودة مدخلات عملية التعليم الجامعي وعملية التعليم نفسها ومخرجاتها على رأس البنود في أجندة الإدارة الجامعية.

2- أهمية توجّه الادارة بالسوق أي سوق العمل.

3- أن تحدّد مستويات الجودة في كل من مجالات الأداء الجامعي ونشاطه وتستهدف الإداره بلوغها مرحلياً أو سنوياً على مدى برنامج التطوير المستمر.

4- الاهتمام بسلامة وجودة تصميم البرامج التعليمية بكل قسم.

5- التدريب والتطوير المستمر لكافة مستويات العاملين مثل: تدريب المدربين على الإداره و مجالاتها المتعددة من خلال المشاركة في ندوات ومؤتمرات الادارة المحلية والخارجية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس.⁽¹⁸⁾

المحور الثالث - الجودة والمناهج الدراسية:

إن جودة المناهج الدراسية تقوم على ساس أن الطالب هو محور العملية التعليمية، وتمكن جودة المناهج من مساعدة الطالب على توجيه ذاته في دراسته وبحوثه، وتكوين شخصيته وتدعم اتجاهاته او تغييرها وخلق مهارات جديدة لإثراء مهاراته وتحصيله الدراسي، ويتمثل قياس جودة المناهج في مستواها ومحتوها وطريقتها وامكانية تعبيّرها عن الواقع وتماشيها مع المتغيرات التكنولوجية والتطورات المعرفية⁽²⁰⁾

وَفِي هَذَا الصَّدَدِ أَكَدَّ مُحَمَّدُ الْهَادِيُّ وَحَامِدُ عَمَارُ عَلَى وجوب توظيف التكنولوجيا المعلوماتية لتحديد جودة المناهج التعليمية والطرق والاساليب المستخدمة في تدريسها من خلال:

- 1- إنشاء مراكز تميز وقدوه تتعرض للأوضاع المؤثرة مباشرة على جودة التعليم وتؤدي تكنولوجيا المعلومات دوراً رئيسياً ومؤثراً في ذلك.
 - 2- تحسين مضمون محتويات المناهج والمقررات التعليمية وادخال تكنولوجيا المعلومات المتقدمة فيها: كالوسائل المتعددة، ونظم التعليم الذكية، والتعليم الإلكتروني عبر الانترنت.
 - 3- تأكيد أهمية التعليم عن طريق تحسين جودة تأهيل وتدريب المعلمين بهدف جعلهم عناصر مصممة للمواقف التعليمية المتنوعة⁽²¹⁾ إن المناهج الدراسية مرآة عاكسة لجودة التعليم، لذا وجب التركيز على الآتي:-
 - 4- يجب أن تكون لدى المؤسسة التعليمية سياسات وإجراءات واضحة تضمن أن تكون المناهج ومصادر التعلم الازمة لدعم تعلم الطلبة كافية ومناسبة للبرامج المقدمة بالمؤسسة، ويجب تقويمها وتحديثها دوريا.
 - 5- يجب أن يتم التخطيط لإعداد المناهج الدراسية وتصميمها، وأن يشارك في إعداد المناهج فريق من الخبراء والمتخصصين.
 - 6- يجب أن ترتبط المناهج ببيئة المتعلمين وباحتاجاتهم وبميولهم.
 - 7- يجب توافر مكتبة علمية بالمؤسسة التعليمية تكفل توفير المراجع والدوريات، وتكون متاحة لساعات طويلة وكافية تمتد لما بعد الزمان المخصص للمحاضرات لتمكين الطلبة وهيئة التدريس من الاستخدام الأمثل لمصادر المكتبة وخدماتها.⁽²²⁾
- الدراسات السابقة:**

فأمد الباحثة بمراجعة بعض الدراسات والبحوث السابقة في البيئة المحلية والعربية التي لها صلة بموضوع الدراسة بهدف التعرف على أهم النتائج والمؤشرات العامة التي أسفرت عنها تلك البحوث والدراسات والتي يمكن أن تسهم في إثراء الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات:

أولاً - الدراسات الليبية:

- 1- دراسة: محمد قباصه، الحاج قباصه، موفق العروسي، 2023 بعنوان إمكانيات تطبيق الجودة التعليمية الشاملة لمؤسسات التعليم العالي في ليبيا، الإليات والمعايير، وهدفت الدراسة إلى توضيح دور الجودة في التحسين والتطوير المستمر

في الأنشطة كافة بالمؤسسة التعليمية، كما هدفت الدراسة إلى إشهار فلسفة الجودة والعمل على إحداث تغيير فكري وسلوكي في الأفراد لإكسابهم فلسفة العمل الجماعي . وأهم نتائج التي توصلت لها الدراسة: - أوضحت الدراسة أن الجودة التعليمية الشاملة قد أثبتت نتائجها الإيجابية في تحقيق أهداف فعلية لمخرجاتها الأكademية في سوق العمل تعد من المؤسسات التعليمية في عدة دول وفقاً للمنهج التحليلي الوصفي لنتائج الدراسات السابقة للدراسة، وأن المؤسسات التعليمية في ليبيا لم تطبق البرامج بالكامل لنظام الجودة التعليمية الشاملة حيث إن أهمية الجودة في التعليم العالي أصبح ضرورة ملحة تفرضه حركة العصر.

2- دراسة: حمزة البكوش، خالد الأجنف، على الأختـل، 2022، بعنوان مستوى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة بالمعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا مصراته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وهدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا مصراته استخدام الباحثون المنهج الوصفي التحليلي واستبانة صممت ووزعت على أعضاء هيئة التدريس وأوضحت النتائج على: إن مستوى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا مصراته من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بقيت في فئة المتوسط ، كما أوصت الدراسة بإقامة ورش عمل تدريسية على الجودة الشاملة للعاملين في المعهد العالي للعلوم مصراته.

3- دراسة: أحمد عبد الحميد محمد نور الدين، 2019، بعنوان واقع المناهج والمقررات الدراسية بكليات التربية بين التوحيد والتطوير وانعكاسه على التعليم العام، وهدفت الدراسة إلى وضع مؤشرات ملائمة لتوحيد وتطوير المناهج والمقررات الدراسية بكليات التربية وفق معايير الجودة الشاملة، ومحاولة توظيف الموصفات الدولية "الإيزو" في مجال التربية والتعليم، وتهدف أيضاً إلى مدى ملائمة المناهج والمقررات الدراسية بكليات التربية، وبما يفي باحتياجات الحاضر والمستقبل. كما هدفت الدراسة على قدرة المناهج الدراسية والمقررات الدراسية لكليات التربية على استيعاب متغيرات العصر ومعرفة ما إذا أنت المناهج والمقررات الدراسية موحدة ومتطرفة وصالحة في جميع كليات التربية وفق معايير الجودة والإتقان ، وأهم نتائجها:

- 1- عدم تحقيق المناهج والمقررات بكليات التربية أهدافها العامة والخاصة التي وضعت لأجلها.
- 2- المناهج الدراسية غير موحدة على مستوى كليات التربية في ليبيا.

3- المناهج الدراسية في كليات التربية غير مطورة، ولا تعمل على تنمية الولاء والانتماء للوطن.

4- دراسة: (ابتسام سالم خليفة ،2019) بعنوان التعليم في ليبيا وواقع تطبيق معايير الجودة الشاملة، وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم معايير الجودة الشاملة، ومبررات تطبيقها، وكذلك التوصل إلى أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الجودة الشاملة في التعليم. كما أوصت الدراسة بتطوير المناهج الدراسية وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وإيجاد الحلول المختلفة للمشكلات التي تواجه تطبيق الجودة في فرع الجامعة، والعمل بالدرجة الأولى على نشر ثقافة الجودة الشاملة بين جميع العاملين في قطاع التعليم المتوسط والعالي.

5- دراسة: محمد الفطيمي، وإبراهيم شيبة، وأحمد محمد التير، 2015- بعنوان قياس مؤشرات الجودة في الجامعات الليبية، دراسة حالة كلية الاقتصاد بجامعة مصراته. وتهدف هذه الدراسة إلى قياس مؤشرات الجودة في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث استخدم الباحثون (منهج دراسة الحالة) من خلال تقييم مدى تطبيق مؤشرات الجودة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراته والتعرف على أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الكلية في الوصول إلى المستويات المطلوبة من الجودة، كما استخدم الباحثون (المنهج الوصفي التحليلي) خلال الفصل الدراسي ربيع (2015) وأوضحت النتائج:-

- أن مستوى تطبيق مؤشرات الجودة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراته بصفة عامة لم يرق إلى توقعات أعضاء هيئة التدريس وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مستوى تطبيق مؤشر (المناهج الدراسية بصفة خاصة)

وقد أوصت الدراسة بوجوب تصميم المناهج بطرق تسمح بإكساب المهارات الازمة للطلاب، وإعادة النظر في المناهج الحالية، والمراجعة الدورية والمستمرة، والاهتمام بالجانب الميداني.

6- دراسة: الدبر وخميسي، 2013، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إدارة الجودة الشاملة ومدى إمكانية تطبيقها في كليات التربية بجامعة طرابلس، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (84) عضو هيئة تدريس و(16) إداريا. حيث تم إعداد قائمة تتضمن اثنى عشر معياراً للجودة:(مرحلة الاعداد والسياسات، التخطيط الاستراتيجي، المهارات القيادية، القوى البشرية، المسؤولية الاجتماعية، الدعم المالي،

الأنشطة والتقويم، التدريب المهني، القياس والتحليل للأداء، نتائج التعلم، التحسين المستمر)، ولكل معيار مؤشرات متعددة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: إن استجابات عينة الدراسة نحو معايير إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية بجامعة طرابلس بصفة عامة جاءت بصورة ضعيفة وبنسبة مئوية قدرها (49.2%)، كما أوصى الباحثان على ضرورة تبني استراتيجية علمية لتطوير التعليم الجامعي.

ثانياً - الدراسات العربية: -

1- دراسة: فيصل عبد مشد، اميرة عبد الكرييم، 2017 بعنوان: تقويم المناهج التربوية بكليات التربية في ضوء معايير الجودة. واقتصرت عينة الدراسة على اساتذة جامعيي بغداد والبصرة وخصصت لطلبة السنة الرابعة. وكانت النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- 1- انعدام الأنشطة المصاحبة للمنهج.
- 2- الوسائل التعليمية لا تتناسب ومعايير الجودة.
- 3- عدم التوافق بين طرائق التدريس ومعايير الجودة.
- 4- إن المحتوى يفتقد إلى المتعة والتشويق ويهتم بالجانب النظري فقط.
- 5- أدوات التقويم غير موضوعية ولا تستطيع أن تقيس مستوى التمكّن: لأنها قائمة على قياس الأهداف المعرفية الدنيا، وهي: الفهم، والاستيعاب، ولا تتناول المستويات العليا للأهداف كالتطبيق والتركيب والتحليل.

2- دراسة: أحمد عبد الله القحفة، 2017 بعنوان: مستوى توافر معايير الجودة في المقررات الدراسية بكلية التربية النادرة من وجهة نظر طلبة الكلية، وهدفت الدراسة إلى تحديد مستوى توافر معايير الجودة في المقررات الدراسية بكلية التربية من وجهة نظر طلبة الكلية، وكانت النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين نتائج مقرر الحاسوب وعلم النفس في التحصيل العلمي ما يدل على وجود اختلاف في النتائج يعود لأساليب التقويم المتبعه لذا أصبح التنوع في أساليب التقويم احد مطالب جودة المقررات الدراسية في التعليم العالي، وأكّدت الدراسة أن النتائج تدل على ضعف توافر معايير الجودة في المقررات الدراسية

أهم توصيات الدراسة:

أوصى الباحث بأهمية تطبيق معايير الجودة على المقررات كافة والاهتمام بمفردات المقررات الدراسية وتغطيتها بمصادر ومراجع حديثة.

3- دراسة: على جراد يوسف العبودي، (2013) بعنوان: مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المناهج الدراسية الجامعية ، وهدفت الدراسة لقياس مدى تتحقق معايير جودة المناهج الدراسية الجامعية بحسب التخصص من وجهة نظر التدريسيين وفق مجالات المنهج: (أهداف- محتوى- طرائق التدريس- الأنشطة- التقويم) وفق العناصر العالمية لمعايير جودة المناهج الدراسية: (التصميم والبناء، والتدريب العملي، والمواكبة والتطوير، والملائمة لسوق العمل).

إجراءات البحث: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة الكوفة من حملة شهادة الماجستير والدكتوراة.

أهم النتائج:

- 1- عدم تحقق نسبة كبيرة من المعايير في مجالات الأهداف والمحظى وفي عناصر التدريب العملي والمواكبة والتطوير والملائمة لسوق العمل.
- 2- عدم اهتمام أصحاب الشأن بالتدريب العملي فيما يخص الوسائل التعليمية.
- أهم توصيات الدراسة: توفير نسبة كافية من الأنشطة والمخبرات التي تحقق التدريب العملي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من العرض المختصر لبعض الدراسات السابقة يتضح أن هذه الدراسات تبأنت في أهدافها ومناطق تطبيقها، إلا أنها اتفقت مع بعض الدراسات في المنهجية التي تم اتباعها في هذه الدراسة، وإن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو: أنها تهدف إلى معرفة جودة المقررات التربوية في كليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما أن محاور أداة الدراسة اختلفت مع بعض وتشابه مع بعض الدراسات.

الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية:

- 1- منهج الدراسة: يعد المنهج الوصفي التحليلي من أكثر المناهج تماشياً وملائمة واستخداماً لهذا النوع من الدراسات الوصفية، إذ تناول من خلاله القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها، كما أن الباحثين عادة ما يلجؤون إلى إجراء مسح بالعينة للمجتمع الأصلي للدراسة؛ للخروج بنتائج يمكن أن تفيد في فهم صحيح للظاهرة المدروسة.
- 2- مجتمع الدراسة وعيته: تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكليات التربية بجامعة الزاوية والبالغ عددهم (35) عضو هيئة

التدريس، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة تم اتباع أسلوب الحصر الشامل عند جمع البيانات منهم، وبنسبة (35%)، وذلك بحسب إحصائية 2025م.

خصائص مجتمع الدراسة:

جدول (1) يبين التوزيع التكراري حسب متغير الجنس

الجنس	المجموع	النكرار	النسبة المئوية
ذكور	7	20.0	
إناث	28	80.0	
المجموع	35	100.0	

من بيانات الجدول (1) نلاحظ أن نسبة (80.0%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة من (الإناث)، في حين أن نسبة (20.0%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة من (الذكور).

جدول (2) يبين التوزيع التكراري حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المجموع	النكرار	النسبة المئوية
من 15-5 سنة	18	51.4	
15 سنة فما فوق	17	48.6	
المجموع	35	100.0	

من بيانات الجدول (2) نلاحظ أن نسبة (51.4%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم (من 15-5 سنة)، في حين أن نسبة (48.6%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم (15 سنة فما فوق).

جدول (3) يبين التوزيع التكراري حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المجموع	النكرار	النسبة المئوية
ماجستير	17	48.6	
دكتوراه	18	51.4	
المجموع	35	100.0	

من بيانات الجدول (3) نلاحظ أن نسبة (51.4%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي (دكتوراه)، في حين أن نسبة (48.6%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي (ماجستير).

الدراسة الاستطلاعية : تكونت من (10) أعضاء هيئة التدريس ، وذلك لتقدير أداة الدراسة من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

1. أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ، تم بناء مقياس واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد الفقرات الرئيسية للمقياس .

- صياغة فقرات المقياس حسب انتماهه للبعد .

2. صدق المقياس :

أ- صدق المحكمين : للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) محكمين ، من ذوي الخبرة و الاختصاص وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملائمة العبارات لأغراض الدراسة ، من حيث شموليتها وتغطيتها لفقرات المقياس وقد تم الأخذ بـ ملاحظات المحكمين ، واشتمل مقياس واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في صورته النهائية على (20) عبارات ، موزعة على أربعة أبعاد ، اشتمل بعد (محوى المواد من حيث الحداثة والتجديد) على (5) عبارات ، واشتمل بعد (طرائق التدريس) على (5) عبارات ، واشتمل بعد (الوسائل التعليمية) على (5) عبارات ، واشتمل بعد (التوقيت الزمني للتدريس) على (5) عبارات ، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تحصر في (درجة كبيرة جدا ، درجة كبيرة ، درجة متوسطة ، درجة محدودة ، درجة محدودة جدا) .

ب- صدق الاتساق الداخلي :

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون جدول (4) يبين ارتباطات درجات كل فقرة من فقرات واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مع الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	الأبعاد
**0.852	محوى المواد التربوية من حيث الحداثة والتجديد
**0.841	طرائق التدريس
**0.831	الوسائل التعليمية
**0.810	التوقيت الزمني للتدريس

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات مقياس واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكّد صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

5- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام اختبار ألفا كرو نباخ .

جدول (5) معامل ثبات مقياس واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ للفقرات والدرجة الكلية

قيمة معامل الثبات	عدد الفقرات	الأبعاد
0.813	5	محتوى المواد التربوية من حيث الحداثة والتتجدد
0.834	5	طراز التدريس
0.802	5	الوسائل التعليمية
0.831	5	التوفيق الزمني للتدريس
0.854	20	المقياس ككل

يتضح من الجدول (5) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.854) لواقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثق بها .

7-التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات :

ولإعادة ترميز مقياس واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فقد وزعت الدرجات من 1 - 5 على النحو التالي :

تعطى الدرجة (5) للاستجابة (درجة كبيرة جدا).

تعطى الدرجة (4) للاستجابة (درجة كبيرة).

تعطى الدرجة (3) للاستجابة (درجة متوسطة).

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (درجة محدودة).

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (درجة محدودة جدا).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول: ما مدى الاستفادة من محتوى المواد التربوية من حيث الحداثة والتتجدد في التخصصات العلمية؟

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مدى الاستفادة من محتوى المواد التربوية من حيث الحداثة والتتجدد في التخصصات العلمية.

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	
متوسطة	3	0.64820	3.1429	يستند محتوى المادة الدراسية إلى كتب وبحوث رصينة وحديثة	-
متوسطة	2	0.71007	3.2857	كمية المعلومات مناسبة لوقت الخطة الدراسية	-
عالية	1	0.73907	3.4286	محتوى المادة ينمي الإبداع والتفكير العلمي والعملي	-
متوسطة	4	0.76696	3.0000	محتوى المنهج الدراسي يرتبط بالواقع الحيادي للطلبة	-
عالية	1	0.73907	3.4286	يسهم المحتوى في صقل الشخصية المهنية للطلبة	-
متوسطة		0.67488	3.2571	المقياس ككل	

يتضح من الجدول (6) أن الفقرتين (3 ، 5) والتي تنص على (محتوى المادة ينمي الإبداع والتفكير العلمي والعملي ، يسهم المحتوى في صقل الشخصية المهنية للطلبة) احتلت المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (3.4286) وانحراف معياري (0.73907) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (2) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.2857) وانحراف معياري (0.71007) وهي تنص على (كمية المعلومات مناسبة لوقت الخطة الدراسية) جاءت بدرجة عالية، بينما احتلت الفقرة (1) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.1429) وانحراف معياري (0.64820) وهي تنص على (بستند محتوى المادة الدراسية إلى كتب وبحوث رصينة وحديثة) جاءت بدرجة متوسطة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد نور الدين ، 2019م) والتي توصلت أن المناهج الدراسية في كليات التربية غير مطورة ولا تعمل على تنمية الولاء والانتماء للوطن.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة (4) جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على (محتوى المنهج الدراسي يرتبط بالواقع الحياتي للطلبة) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها، فقد احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها ضمن فقرات مدى الاستفادة من محتوى المواد التربوية من حيث الحداثة والتجديد في التخصصات العلمية بمتوسط حسابي (3.0000) وانحراف المعياري (0.76696).

تشير النتائج إلى أن مستوى محتوى المواد الدراسية من حيث الحداثة والتجديد جاء بدرجة متوسطة، مما يعكس وجود جهود ملحوظة في بعض الجوانب مثل تنمية الإبداع والتفكير العلمي والعملي وصقل الشخصية المهنية للطلبة، وهي عناصر حظيت بتقدير مرتفع من قبل المبحوثين كما أبدى المشاركون رضاه عن ملاءمة كمية المعلومات المتوفرة في المحتوى مع الوقت المخصص للخطة الدراسية، وهو ما يعكس توازناً جيداً في تنظيم المادة، ومع ذلك فإن بعض الجوانب الأخرى مثل: استناد المحتوى إلى مصادر رصينة وحديثة وارتباطه بالواقع الحياتي للطلبة، لم تلق نفس القدر من التقدير، مما يدل على وجود فجوة في الربط بين المادة الدراسية وواقع الطلبة أو عدم مواكبتها الكافية للتطورات العلمية الحديثة هذه النتائج تعكس أهمية العمل على تطوير المحتوى بشكل أشمل ليكون أكثر حداً وتجددًا، مع التركيز على الجوانب التطبيقية والواقعية التي تعزز من فاعلية التعلم وتحفز الطلبة على التفاعل والإبداع.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني: ما مدى الاستفادة من طرائق التدريس في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الفقرات والدرجة في مدى الاستفادة من طرائق التدريس في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسطة	4	0.64820	2.8571	يعتمد الأستاذة على أكثر من طريقة تدريس حديثة
متوسطة	4	0.64820	2.8571	تراعي الطرائق المتبعة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين
متوسطة	3	0.76696	3.0000	تنسجم طرائق التدريس مع أهداف المحتوى الدراسي
متوسطة	2	0.64820	3.1429	تحقق طرائق التدريس التوازن بين الجانب النظري والجانب العملي للمادة الدراسية
متوسطة	1	0.71007	3.2857	يخطط الأستاذة مسبقاً لطرائق التدريس المتبعة وفق المحتوى الدراسي
متوسطة		0.63643	3.0285	المقياس ككل

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة (5) والتي تنص على (يخطط الأستاذة مسبقاً لطرائق التدريس المتبعة وفق المحتوى الدراسي) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.2857) وانحراف معياري (0.71007) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (4) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.1429) وانحراف معياري (0.64820) وهي تنص على (تحقق طرائق التدريس التوازن بين الجانب النظري والجانب العملي للمادة الدراسية) ، بينما احتلت الفقرة (3) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.0000) وانحراف معياري (0.76696) وهي تنص على (تنسجم طرائق التدريس مع أهداف المحتوى الدراسي) جاءت بدرجات متوسطة.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرتين (1 ، 2) جاءتا بدرجة متوسطة والتي تنص على (يعتمد الأستاذة على أكثر من طريقة تدريس حديثة، تراعي الطرائق المتبعة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها ضمن فقرات مدى الاستفادة من طرائق التدريس في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (2.8571) وانحراف المعياري (0.64820).

تشير النتائج إلى أن مدى الاستفادة من طرائق التدريس في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وهو ما يعكس وجود جهود مقبولة في توظيف طرائق التدريس بشكل مخطط له مسبقاً بما يتاسب مع المحتوى الدراسي، حيث أبدى أعضاء هيئة التدريس تقديرًا جيداً لهذا الجانب، كما أن تحقيق التوازن بين الجانب النظري والعملي حظي بمستوى مقبول من الرضا، مما يدل على وجود توجه

لتفعيل المعرفة النظرية في مواقف تطبيقية ومع ذلك، فإن انسجام طرائق التدريس مع أهداف المحتوى لم يكن بمستوى مرتفع، كما أن اعتماد الأساتذة على طرق تدريس حديثة ومراعاتهم للفروق الفردية بين المتعلمين جاءت بدرجات أقل، ما يشير إلى وجود قصور نسبي في التنويع والابتكار في الأساليب التعليمية هذه النتائج تعكس حاجة ملحة إلى تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام استراتيجيات تدريس متعددة وحديثة، وتدربيهم على كيفية مراعاة احتياجات الطلبة المتعددة، بما يعزز من جودة العملية التعليمية ويرفع من مستوى الاستفادة من طرائق التدريس في الكليات.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثالث: ما مدى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواد التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مدى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواد التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسطة	2	0.64820	3.1429	تنوع الأنشطة ووسائل التعليم وتكاملها وفق التطور المعاصر
متوسطة	2	0.64820	3.1429	تنبيح الأنشطة المشاركة العملية لكل الطلبة
متوسطة	3	0.71007	2.7143	توفر الوسائل والتقييمات التعليمية المناسبة والحديثة
عالية	1	0.73907	3.4286	توجه الأنشطة التعليمية الطالب نحو البحث والتقسي للحصول على المعرفة
عالية	1	0.73907	3.4286	تسهيء الأنشطة والوسائل التعليمية في الإبداع والابتكار وحل المشكلات
المقياس ككل		0.68107	3.1714	

يتضح من الجدول (8) أن الفقرتين (4 ، 5) والتي تنص على (توجه الأنشطة التعليمية الطالب نحو البحث والتقسي للحصول على المعرفة ، تسهيء الأنشطة والوسائل التعليمية في الإبداع والابتكار وحل المشكلات) احتلت المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (3.4286) وانحراف معياري (0.73907) وجاءت عالية ، ويليها من حيث الأهمية الفقرتين (1 ، 2) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (3.1429) وانحراف معياري (0.64820) وهي تنص على (تنوع الأنشطة ووسائل التعليم وتكاملها وفق التطور المعاصر ، تنبيح الأنشطة المشاركة العملية لكل الطلبة) ، جاءت بدرجات متوسطة.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول: أن الفقرة (3) جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على (توفر الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة والحديثة) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها ضمن فقرات مدى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواد التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (2.7143) وانحراف المعياري (0.71007).

تشير النتائج إلى أن مدى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواد التربوية العامة في كليات التربية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ما يعكس وجود جهود واضحة في توظيف الوسائل والأنشطة التعليمية بشكل يدعم التفكير الإبداعي، والابتكار، ويعزز مهارات البحث والتقصي لدى الطلبة، وهو ما يفسر ارتفاع تقييم الفقرتين اللتين ركزتا على هذا الجانب، إلا أن النتائج أظهرت أيضًا أن: التنوع والتكامل في الأنشطة والوسائل، وكذلك توفير فرص المشاركة العملية لجميع الطلبة؛ ما زال يُنظر إليه ك مجال قابل للتطوير، إذ لم تحظ بتقييم مرتفع، مما يشير إلى وجود بعض التحديات في تفعيل هذه الجوانب بالشكل الأمثل، كما أن الفقرة المتعلقة بتوفير الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة حظيت بأقل استجابة، ما يعكس نقصاً محسوساً في توفر أو توظيف هذه الوسائل داخل كليات التربية، الأمر الذي يؤثر على جودة العملية التعليمية، تدل هذه النتائج على أهمية تعزيز البنية التحتية التعليمية وتحديث الوسائل المستخدمة، إلى جانب تدريب الكوادر التدريسية على الاستخدام الفعال للأنشطة والتقنيات التعليمية الحديثة بما يتماشى مع التطورات التربوية المعاصرة.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الرابع: ما مدى ملائمة الوقت والزمن لتدريس المواد التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (9) يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مدى ملائمة الوقت والزمن لتدريس المواد التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	
عالية	1	0.73907	3.4286	يحتاج تدريس المقررات إلى وقت أكبر من الموجودة حاليا	-
متوسطة	3	0.71007	2.7143	لا أرى فائدة من الوقت الحالي لبعض المقررات لصغر محتواها	-
متوسطة	2	0.64820	2.8571	يحتاج تدريس المقررات الدراسية نصف الوقت الحالي	-
عالية	1	0.73907	3.4286	يحتاج تدريس المقررات التربوية نصف الوقت	

-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول (9) أن الفقرات (1، 4، 5) والتي تنص على: (يحتاج تدريس المقررات إلى وقت أكبر من الموجودة حالياً، يحتاج تدريس المقررات التربوية نصف الوقت الحالي نظري والنصف الوقت الحالي الآخر عملي، توقيت تدريس المقررات التربوية الحالي مناسب) احتلت المراتب الأولى بنفس المتوسط الحسابي (3.4286) وانحراف معياري (0.73907)، وجاءت عالية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة (2) جاءت بدرجة متوسطة، والتي تنص على (لا أرى فائدة من الوقت الحالي لبعض المقررات لصغر محتواها) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها؛ فقد احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها ضمن فقرات: مدى ملائمة الوقت والزمن لتدريس المواد التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (2.7143) وانحراف المعياري (0.71007).

تشير النتيجة إلى أن مدى ملائمة الوقت والزمن لتدريس المواد التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، ما يعكس تبايناً في وجهات النظر حول كفاية الوقت المخصص لهذه المواد، فقد أظهرت الفقرات الثلاث الأولى تأكيداً من أعضاء هيئة التدريس على أهمية زيادة الوقت المخصص للتدريس، وتوزيعه بشكل متوازن بين الجانبين النظري والعملي، إضافة إلى الرضا النسبي عن التوقيت الحالي، مما يدل على إدراكهم للحاجة إلى مراعنة زمنية تدعم تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال، في المقابل جاءت الفقرة التي تشكك في جدو الوقت الحالي لبعض المقررات بسبب محدودية محتواها بدرجة أقل، وهو ما يعكس أن هذا الرأي لا يمثل الاتجاه العام للمبحوثين، بل يعد رأياً فردياً قد يرتبط ببعض المواد المحددة وبذلك تعكس النتيجة عموماً أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن الوقت المخصص لتدريس المواد التربوية بحاجة إلى إعادة نظر وتطوير، بحيث يُراعى فيه حجم المحتوى، وطبيعته، وأهمية المزج بين الجانبين النظري والتطبيقي لضمان فاعلية العملية التعليمية.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع؟

جدول (10) يبين نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين في واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع.

مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	النوع	الأبعاد
0.000	3.867	.00000	20.0000	7	ذكر	محتوى المواد من حيث الحداة والتجديد
			15.3571	28	أنثى	
0.000	5.375	.97590	19.4286	7	ذكر	طرائق التدريس
			14.0714	28	أنثى	
0.000	4.033	.48795	19.7143	7	ذكر	الوسائل التعليمية
			14.8929	8	أنثى	
0.000	3.675	.97590	19.4286		ذكر	التوقيت الزمني للتدريس
			14.9643	8	أنثى	
0.000	4.263	2.43975	78.5714		ذكر	المقياس
			5 9.2857	8	نثى	

يتبيّن من الجدول (10) أن أفراد عينة الدراسة (الذكور) سجلوا متوسطاً حسابياً أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة (الإناث)، حيث كان متوسطهم الحسابي لأفراد عينة الدراسة الذكور (78.5714)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة الإناث (59.2857) على المقياس الكلي، وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين (4.263) وهي قيمة معنوية دالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05).

وعليه يمكن القول: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور. وهذا يعني أن الذكور من أعضاء هيئة التدريس كانت تقييماتهم لجودة هذه المناهج أعلى من تقييمات الإناث. وقد يُعزى هذا الاختلاف إلى عوامل متعددة، من أبرزها تباين التجارب المهنية أو الخلفيات الأكademie بين الجنسين، أو اختلاف في مستوى التفاعل مع المقررات أو درجة المشاركة في تطويرها، كما يمكن أن يكون مرتبطة بالتصورات الشخصية حول فاعلية المناهج أو الأساليب التربوية المستخدمة فيها ويعكس هذا الفارق الحاجة إلى مزيد من الدراسة لفهم أسباب هذا التباين والعمل على تقليل الفجوة في الانطباعات بين الجنسين من

خلال تعزيز الممارسات التدريسية المشتركة وإشراك جميع أعضاء هيئة التدريس في تطوير المناهج وتحسين جودتها.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

جدول (10) يبين نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين في واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تغزى لمتغير سنوات الخبرة.

مستوى الدلالة	ت	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	سنوات الخبرة	الأبعاد
0.000	8.310	1.25895	18.9444	18	من 15- سنة	محظى المواد من حيث الحادة والتجديد
			13.4706	17	سنة فما فوق 15	
0.000	7.007	1.91741	17.5000	18	من 15- سنة	طائق التدريس
			12.6471	17	سنة فما فوق 15	
0.000	9.740	1.08465	18.6667	18	من 15- سنة	الوسائل التعليمية
			12.8824	17	سنة فما فوق 15	
0.000	8.821	.92178	18.5556	18	من 15- سنة	التوقيت الزمني للتدريس
			13.0000	17	سنة فما فوق 15	
0.000	8.772	4.91097	73.6667	18	من 15- سنة	المقياس
			52.0000	17	سنة فما فوق 15	

يتبين من الجدول (10) أن أفراد عينة الدراسة الذين سנות خبرتهم (من 5-15 سنة) سجلوا متوسطا حسابيا أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة الذين سنتوات خبرتهم (15 سنة فما فوق)، حيث كان متوسطهم الحسابي لأفراد عينة الدراسة الذين سنتوات خبرتهم (من 5-15 سنة) ، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة الذين سنتوات خبرتهم (15 سنة فما فوق) (52.0000) على المقياس الكلي، وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين (8.772) وهي قيمة معنوية دالة إحصائية لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05).

وعليه يمكن القول: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أفراد العينة الذين سנות خبرتهم (من 15-5 سنة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة: بأن هذه الفئة من الأساتذة تمتلك توازناً بين المعرفة النظرية الحديثة التي لم تبتعد عنها كثيراً، والخبرة العملية التي راكموها خلال سنوات الخدمة، مما يجعلهم أكثر قدرة على تقييم واقع المناهج من منظور يجمع بين الخبرة والانفتاح على التجديد والتطوير، كما أن هذه المرحلة المهنية غالباً ما تكون فترة نشاط علمي وتربوي مرتفع، تتسم بالقدرة على الملاحظة والنقد والاقتراح، مما ينعكس في نظرتهم الإيجابية نسبياً إلى جودة المناهج مقارنة بالفئات الأخرى.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

جدول (11) يبين نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين في واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المؤهل العلمي	الأبعاد
0.000	7.944	1.19742	19.0588	17	ماجستير	محتوى المواد من حيث الحداة والتجديد
			13.6667	18	دكتوراه	
0.000	7.066	1.86886	17.6471	17	ماجستير	طرائق التدريس
			12.7778	18	دكتوراه	
0.000	8.961	1.03256	18.7647	17	ماجستير	الوسائل التعليمية
			13.1111	18	دكتوراه	
0.000	7.686	.93934	18.5882	17	ماجستير	التوقيت الزمني للتدريس
			13.2778	18	دكتوراه	
0.000	8.216	4.76275	74.0588	17	ماجستير	المقياس
			52.8333	18	دكتوراه	

يتبيّن من الجدول (11) أن أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم العلمي (ماجستير) سجلوا متوسطاً حسابياً أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم العلمي (دكتوراه)، حيث كان متوسطهم الحسابي لأفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم العلمي ماجستير (74.0588)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم العلمي دكتوراه (8.216)، وهي قيمة معنوية دالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05).

وعليه يمكن القول: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح أفراد العينة الذين مؤهلهم العلمي (ماجستير) . ويمكن تفسير ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير غالباً ما يكونون في بداية مسارهم الأكاديمي، ويتمتعون بحماس أكبر واندماج أقوى مع العملية التعليمية، كما أنهم قد يكونون أكثر قرباً من الواقع التعليمي الفعلي للطلبة، ما يجعلهم يلاحظون تأثير المناهج بشكل مباشر، كذلك قد يعزى ارتفاع تقييمهم إلى ميلهم لإظهار تقدير إيجابي تجاه البرامج التي يشتركون في تدريسيها، أو التي كانت جزءاً من تجربتهم التعليمية القريبة. وفي المقابل، قد يكون حملة الدكتوراه أكثر ميلاً للنقد والتحليل العميق، مما يجعل تقييماتهم أكثر تحفظاً.

ملخص النتائج:

1- أشارت نتائج الدراسة أن مدى الاستفادة من محتوى المواد التربوية من حيث الحداثة والتجديد في التخصصات العلمية ، جاءت متوسطة حيث احتلت الفقرتين (3 ، 5) والتي تتصل على (محتوى المادة ينمی الإبداع والتفكير العلمي والعملي ، يسهم المحتوى في صقل الشخصية المهنية للطلبة) المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (3.4286) وانحراف معياري (0.73907) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (2) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.2857) وانحراف معياري (0.71007) وهي تتصل على: (كمية المعلومات مناسبة لوقت الخطة الدراسية) جاءت بدرجة عالية، بينما احتلت الفقرة (1) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.1429) وانحراف معياري (0.64820) وهي تنصل على: (يستند محتوى المادة الدراسية إلى كتب وبحوث رصينة وحديثة) جاءت بدرجة متوسطة.

2- أظهرت نتائج الدراسة أن مدى الاستفادة من طرائق التدريس في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، جاءت بدرجة متوسطة ، حيث احتلت الفقرة (5) والتي تتصل على: (يخطط الأساتذة مسبقاً لطرائق التدريس المتتبعة وفق المحتوى الدراسي) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.2857) وانحراف معياري (0.71007) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (4) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.1429) وانحراف معياري (0.64820) وهي تنصل على: (تحقق طرائق التدريس التوازن بين الجانب النظري والجانب العملي للمادة الدراسية) ، بينما احتلت الفقرة (3) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.0000) وانحراف معياري (0.76696) وهي

تنص على: (تنسجم طرائق التدريس مع أهداف المحتوى الدراسي) جاءت بدرجات متوسطة.

3- بينت نتائج الدراسة أن مدى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواد التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، جاءت متوسطة، حيث احتلت الفقرتين (4 ، 5) والتي تنص على: (توجه الأنشطة التعليمية الطالب نحو البحث والتقسي للحصول على المعرفة ، تسهم الأنشطة والوسائل التعليمية في الإبداع والابتكار وحل المشكلات) المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (3.4286) وانحراف معياري (0.73907) وجاءت عالية ، ويليها من حيث الأهمية الفقرتين (1 ، 2) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (3.1429) وانحراف معياري (0.64820) وهي تنص على: (تنوع الأنشطة ووسائل التعليم وتكاملها وفق التطور المعاصر ، تتيح الأنشطة المشاركة العملية لكل الطلبة) ، جاءت بدرجات متوسطة.

4- أكدت نتائج الدراسة: أن مدى ملائمة الوقت والزمن لتدريس المواد التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جاءت متوسطة؛ حيث احتلت الفقرات (1 ، 4 ، 5) والتي تنص على (يحتاج تدريس المقررات إلى وقت أكبر من الموجودة حالياً، يحتاج تدريس المقررات التربوية نصف الوقت الحالي نظري ونصف الوقت الحالي الآخر عملي، توقيت تدريس المقررات التربوية الحالي مناسب) المراتب الأولى بنفس المتوسط الحسابي (3.4286) وانحراف معياري (0.73907) وجاءت عالية.

5- أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

6- بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الذين خبرتهم (من 15-5 سنة).

7- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في واقع جودة المناهج التربوية العامة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الذين مؤهلم (ماجستير).

الوصيات:

- 1- تطوير المناهج التربوية لتواءِ المتغيرات العلمية والتربوية، وتلبِي احتياجات الطلبة وسوق العمل.
- 2- إشراك أعضاء هيئة التدريس في عمليات تصميم المناهج وتحديثها بما يعكس خبراتهم الميدانية والأكاديمية.
- 3- تعزيز الربط بين الجوانب النظرية والعملية في محتوى المواد التربوية، بما يسهم في إعداد الطلبة مهنياً.
- 4- مراجعة محتوى المقررات دورياً لضمان الحداة والتجديد والتفاعل مع التغيرات المجتمعية والتربوية.
- 5- توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في تصميم المناهج وتقديمها.
- 6- التركيز على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة من خلال محتوى المناهج وأساليب تدريسها.
- 7- اعتماد معايير واضحة للجودة في إعداد المناهج، ومراعاة التنوع الثقافي والبيئي في السياقات المحلية.
- 8- تفعيل التغذية الراجعة من الطلبة والخريجين حول فاعلية المناهج ومدى ملاءمتها لاحتياجاتهم المهنية.
- 9- تحسين التكامل بين المواد التربوية العامة والتخصصات الأخرى؛ لتعزيز الفهم الشامل لدى الطلبة.
- 10- توفير الوقت الكافي لتدريس المقررات التربوية بطريقة تتيح التفاعل والتحليل العميق للمحتوى ولو أدى ذلك إلى الرجوع لنظام السنة.
- 11- الاهتمام بتضمين القضايا المعاصرة والتحديات التربوية في المناهج بما يساعد الطلبة على مواكبة الواقع.
- 12- تعزيز استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في عرض محتوى المناهج وتقديمها لتفعيل التعلم النشط.

المراجع

1. حافظ فرج أحمد، محمد صبري حافظ (2003): إدارة المؤسسات التربوية، القاهرة، علم الكتب،.
2. السيد عبد العزيز الهواشى، سعيد بن حمد (2005): ضمان الجودة في التعليم العالي مفهومها- مبادئها تجارب عالمية، الفارة، علم الكتب،.
3. <https://lmd.sahla-dz.com>
4. فيصل عبدو، أميرة مران (2017): تقويم المناهج التربوية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة أبحاث ميسان، المجلد الرابع عشر، 2012.
5. <https://lmd.sahla-dz.com>
6. كوثر حسين كوجك (2004): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط3، القاهرة عالم الكتب.
7. حسين شحاته، (2001): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط2، مصر، مكتبة الدار العربية للكتاب.
8. <https://lmd.sahla-dz.com>
9. عبد الله الرشدان، نعيم جعنبني (2002): المدخل إلى التربية والتعليم، ط2، عمان، دار الشروق،،.
10. <https://lmd.sahla-dz.com>
11. عبد الله الراشد، نعيم جعنبني، مرجع سابق.
12. حسن شحاته، مرجع سابق.
13. فؤاد محمد موسى (2002): المناهج مفهومها اسسها، عناصرها، تنظيماتها، مصر، جامعة المنصورة.
14. حسين مختار سليم (2007): ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، لبنان، مكتبة بيروت.
15. حافظ فرج أحمد، محمد صبري حافظ، مرجع سابق،.
16. صالح ناصر عليمات (2004): ادارة الجودة الشاملة في المؤسسة التربوية التطبيق والمقترحات التطوير، الاردن، الشروق، ،
17. المرجع السابق.
18. حافظ فرج أحمد، محمد صبري حافظ، مرجع سابق،
19. حسين مختار حسين سليم، مرجع سابق،.
20. محمد عبد المجيد قباصية (2023): امكانيات تطبيق الجودة التعليمية الشاملة لمؤسسات التعليم العالي في ليبي، المجلة الدولية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد(1) ، العدد(33) .
21. محمد الهادي، حامد عمار (2007) : افاق تربية متعددة التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
22. محمد مفتاح الغطيبي وآخرون (1015): قياس مؤشرات الجودة في الجامعات الليبية دراسة حالة كلية الاقتصاد بجامعة مصراتة، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، العدد الأول،.
23. حمزة البكوش وآخرون(2022): مستوى تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة بالمعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا مصراتة مجلة الدراسات الانسان والمجتمع، العدد 21 مايو، 2023.
24. احمد عبد الحميد نور الدين(2019): واقع المناهج والمقررات الدراسية بكليات التربية بين التوحيد والتطوير وانعكاسه على التعليم العام، مجلة كلية التربية ، جامعة طرابلس ، كلية التربية جنزور، العدد 13.
25. ابرتسام سالم خليفة (2019): التعليم في ليبيا وواقع تطبيق معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية، جامعة الزاوية، العدد الخامس عشر.

-
26. عمار خليفة الدبر، عبد الله فرغلي خميس (2013): ادارة الجودة الشاملة وامكانية تطبيقها في كليات التربية بجامعة طرابلس، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السادس، العدد (13).
27. فيصل عبدو اميرة مروان(2017): تقويم المناهج التربوية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ،جامعة البصرة، مجلة ابحاث ميسان، المجلد الرابع عشر، العدد(18)
28. احمد عبد الله الفحفة (2017): مستوى توافق معايير الجودة في المقررات الدراسية بكلية التربية النادرة، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد(7).
29. علي جراد يوسف العبودي (2013): مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المناهج الدراسية الجامعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الكوفة، العدد(113).